أكدت لـ«الأنباء» أن السينما طموحها.. وتعاني من العقم في «حتوتة حب»

نور صعب: «حبيبي اللدود» قصة حب مأساوية .. وانتظروا «زمردة» في رمضان

لم يتوقف طموح الفنانة اللبنانية نور صعب على أعمال فنية بالعاصمة اللبنانية بيروت، بل انطلقت باتجاه الوطن العربي، لتكون نجمة في العديد من الأعمال الدرامية المودرن والتاريخية والسينمائية، فهي «زمردة» التي تعشق «المهلب بن أبي صفرة»، و«ذات الخال» التي أحبت «الخليفة الرشيد»، والعشيقة من خلال «الحب اللدود»، والمحرومة من الإنجاب بمسلسل «حتوتة حب»، ولم يتوقف نجاحها واستقطاب كاميرا المخرجين لها عند الأعمال التاريخية والدراما الاجتماعية، ودخلت عالم السينما من أوسع الأبواب. نور فنانة صغيرة في السن، جميلة صاحبة وجه ملائكي بطلة لفيلمين سينمائيين يعرض احدهما اليوم في دور السينما ببيروت بعنوان «كذبة بيضا»، ومن هنا ترسخ اسمها لدى المشاهد العربي من محيطه إلى خليجه، من خلال دراما شهر رمضان لهذا العام وكذلك على شاشات السينما السورية واللبنانية والعربية بشكل عام. «الأنباء» التقت الفنانة اللبنانية نور صعب بالعاصمة السورية، فكان هذا الحوار:

دمشق ـ هدى العبود

نور صعب فنانة لبنانية لكن نجدك اليوم شباك تذاكر من خلال أعمال عربية مشتركة تتربع على عرشها المشاركات السورية.. حدثينا عن أعمالك؟

● **«حتوتة حب» خماسية صورت في سورية، جسدت شخصية «فرح» المحبة لزوجها، ونظرا لأنها لم تنجب فإن سعادتها لم تكتمل خاصة ان المجتمعات الشرقية عرفت بأن أهل الزوج ينتظرون الحفيد منذ اليوم الأول للزواج، و«شاءت» الظروف أن تكون شقيقتي تعاني من مشاكل صعبة، انعكست على حياتي الزوجية كذلك فقد كانت شقيقتي لديها ولد ليس من زوجها، والطفل مع الأسف مبدل، وابنها الحقيقي يعاني من مرض التوحد وبعد علاج طويل من أجل الإنجاب يخبرني الطبيب باني حامل وعندما ذهبت لأخبر زوجي يكون قد تزوج وفات الأوان، حتوتة حب، من إخراج وائل أبو شعر، وإنتاج شركة غولدن لاين للإنتاج.**

وماذا عن «حبيبي اللدود»؟

● **«قصة حب مأساوية» كتبتها منى طايع وأخرجها سيزار الحاج ومن إنتاج طايع غروب، وتدور الأحداث حول قصة حب من طرف واحد، وصراع محزن من أجل استمالة قلب حبيبها يورغو شلهوب الذي يحب فتاة غيرها، ولن أزيد لأنني أتمنى أن تشاهدوا هذا العمل الذي تعيشه آلاف الفتيات فعندما تحب المرأة يصيبها نوع من الجنون من أجل الحصول على من تحب، لكن بالنهاية وبعد صراع مضن اتركه وأبتعد وينتهي هذا الحب نهاية مأساوية!**

الأعمال التاريخية لها حصة كبيرة مع نور صعب.. والأعمال التاريخية تحتاج لقوة قلب لأنها متعبة، والتصوير يكون بظروف صعبة، كيف استطاعت صعب أن تثبت وجودها بين عمالقة من الفن وتكون بطلة من البطلات في هذا العمل من خلال مسلسلي «المهلب بن أبي صفرة»

نور صعب في شخصية الجارية «زمردة» بمسلسل «المهلب بن أبي صفرة»

و«هارون الرشيد»؟

● **أجسد شخصية الجارية «زمردة» المحبة للبطل التاريخي المهلب بن أبي صفرة، وتشاء الظروف أن أحمل منه، عندها جاء بي إلى القصر الذي تعيش فيه زوجته «خيرة» التي ترفض وجودي وتدبر لي المكائد وتسبب لي المشاكل إلى أن أسقطت الجنين، لكنني لم أتوقف عن حب المهلب الذي كان يعشق «ميمونة» وأحاول بشتى الطرق الوصول إلى قلبه، وأتحمل كل العذاب وأتقرب من ابنته لأعرف كيف يحب هذا الرجل، لكنهم لم يتوقفوا عن المكائد، فأنا بالنهاية جارية وليست سيدة حرة، لكن لا تتصورون العذاب الذي عانيته، وقبل أن أنسى «المهلب» من إخراج محمد لطفي وكتابة د.محمد البطوش وإنتاج تلفزيون أبوظبي، وأما بالنسبة لمسلسل «هارون الرشيد» فعندما تم اختياري لأكون إحدى بطلات المسلسل التاريخي حزمت حقيبتي وتوجهت إلى أبوظبي، وأنا انتشي سعادة، فالعمل تاريخي ويستحق، وأمنية أي فنان أن يتواجد فيه ولو بدور صغير، فكيف وقد أسند لي دور بطولة من خلال شخصية «ذات الخال» المغنية الجميلة المغناجة صاحبة الصوت الذي أسر هارون الرشيد فأغرم بي وبصوتي، وأمر إسحاق الموصلي بألا أغني إلا أمامه، عندها قررت أن يكون «هارون الرشيد» لي ولم لا، فأنا الجميلة المغناجة والدلوعة، إلى أن وقعت بحبه وأحببته بجنون، وعرضت عليه حالي، لكن الرشيد كان لا يراني إلا مغنية، وانتقاما منه، قطعت الخال الذي كان يحبه من وجهي، ولم أتحمل وجوده بجانبي أغني له، وهو يحب امرأة أخرى فتركت القصر والمسلسل من إخراج عبدالباري أبوالخير، وتأليف عثمان الحجي**

ماذا عن السينما؟

● **أنا هاوية لها، وأتابعها بحب وشغف فالفنان يطمح الى أن يخلد من خلال السينما، وعندما أجد الدور المناسب لي والذي يلبي طموحاتي الفنية سأقوم فورا بالعمل عليه، وحاليا هناك فيلم «كذبة بيضا» يعرض بدور السينما اللبنانية حتى قدوم شهر رمضان المبارك، من إخراج نبيل لبس وإنتاج شركة الايغل سمز، وألعب فيه شخصية «سناء» المتسلطة، التي تعيش بأحلام الماضي عندما كانت فتاة غنية، لكن الظروف تتغير ولا تتقبل سناء حياة الفقر، وتحاول أن يكون زواج شقيقتها من رجل ثري يعيدهما للمستوى الذي كانتا تعيشان فيه من ثراء ورفاهية، وترفض زواج شقيقتها من شاب أحبته، وهو بطل الفيلم ويلعب الدور النجم طوني عيسى، باختصار أجسد شخصية لئيمة حقودة متسلطة لكنها واقعية كما حللت ضيفة من خلال فيلم «بالغلط» من إخراج سيف الشيخ نجيب.**